رابط المادة على منصة باحث

شرح الأدب المفرد

231 - شرح الأدب المفرد - باب حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري - 00:00:00

رحمه الله تعالى يقول في كتابه الادب المفرد باب حق المسلم على المسلم ان يسلم عليه اذا لقيه قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق المسلم على المسلم ست قيل وما هي قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته - 00:00:41

واذا مرض فعده واذا مات فاصحبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:05

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حق المسلم على المسلم ان يسلم اذا لقيه هذه الترجمة معقودة لبيان ان السلام حق للمسلم على اخيه اذا لقيه وهي من الحقوق المطلوبة بين المسلمين - 00:01:35

ان يسلم المسلم على اخيه اذا لقيه وهل هو واجب او مستحب اعني البدء بالسلام قولان لاهل العلم من اهل العلم من قال بوجوب السلام في البدء ومنهم من قال باستحبابه - 00:02:07

وانه يستحب ولا يجب وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مال الى وجوبه عندما يلقى المسلم اخاه واستدل بمثل هذا الحديث بعد ان حكى رحمه الله تعالى اقوال اهل العلم - 00:02:35

او القولين لاهل العلم في المسألة قال فان السلام على الغير مشروع سلام التحية يسلم عليه اذا لقيه وهو اما واجب واما مستحب مؤكد فان في ذلك قولين للعلماء وهما قولان في مذهب احمد - 00:03:00

والرد واجب بالاجماع اما على الاعيان واما على الكفاية قال والذي تدل عليه النصوص ان السلام واجب اي البدء به واورد ما جاء في صحيح مسلم خمس تجب على المسلم يسلم - 00:03:28

تجب للمسلم على المسلم يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض ويشيعه اذا مات ويعوده اذا مرض ويشيعه اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس قال وقد اوجب اكثر الفقهاء اجابة الدعوة - 00:03:53

والصلاة على والصلاة على الميت فرض على الكفاية باجماعهم والسلام عند اللقاء اوكد من اجابة الدعوة وكذلك عيادة المريض والشر الذي يحصل اذا لم يسلم عليه عند اللقاء ولم يعده اذا مرظ اعظم مما يحصل اذا لم يجب دعوته - 00:04:17

والسلام اسهل من اجابة الدعوة ومن العيادة اي للمريض ومن اهل العلم من قال باستحبابه وانه سنة مؤكدة والذي ينبغي على المسلم عملا بالنصوص الكثيرة التي جاءت في الحث على السلام والترغيب فيه - 00:04:47

وبيان فضائله وما يترتب على عليه من الاجور وان خير المتلاقيين من يبدأ بالسلام يجعل المسلم يحرص على السلام اشد الحرص ويحرص على اداء هذا الحق اشد الحرص والامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:05:15

اورد تحت هذه الترجمة حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال حق المسلم على المسلم ست والحديث مر معنا في

ابواب تشميت العاطس ومر الكلام على الخصال التي - 00:05:44
تضمنها هذا الحديث وموضع الشاهد منه لهذه الترجمة اذا لقيته فسلم عليه اذا لقيته فسلم عليه. نعم قال رحمه الله تعالى باب باب يسلم الماشي على القاعد قال حدثنا سعيد بن الربيع - 00:06:09
قال حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى قال حدثنا زيد ابن سلام عن جده ابي سلام عن ابي الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:33
ويقول ليسلم الراكب على الراجل وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الاقل على الاكثر فمن اجاب السلام فهو له. ومن لم يجب فلا شيء له ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة قال باب يسلم الماشي على القاعد - 00:06:53
هذا الباب والابواب الاتية بعده هي في الحقيقة ابواب تضبط حق السلام في المجتمع ولا تدع مجالا للناس في تضييعه واهماله والتفريط فيه بقول كل انا الاولى وانا الاحق ان ابدأ بالسلام - 00:07:19
فجاءت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تظبط هذا الامر وتبين في كل الاحوال من الذي يبدأ بالسلام حتى يكون الناس في سيرهم او في تلاقيهم على بينة - 00:07:50
من الذي احقا يبدأ؟ ومن ومن الذي احق ان يبدأ بالسلام فجاءت احاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينت ذلك احسن بيان والامام البخاري ايضا فصل الابواب في هذه المسألة - 00:08:08
وبدأها بهذا الباب قال باب يسلم الماشي على القاعد الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى فيه يسلم الراكب على الراجل ويسلم الاقل على الاكثر والحديث الذي بعده قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد - 00:08:32
الشاهد ان هذا مما يضبط السلام في المجتمع في من الذي يبدأ فاذا اتى شخص الى مجلس وفيه شخص او اشخاص جالسون من الذي يطلب منه البدأ بالسلام الجالس او الماشي هذه مسألة لابد ان تظبط - 00:09:00
لانها ان لم تضبط كل يقول انا الاحق وربما يحصل اللقاء والحديث دون ان ان يكون بدء بالسلام بحيث كل واحد منهم ينظر انه هو الاحق لكن جاءت النصوص تظبط هذا الامر - 00:09:28
فاذا دخل رجل على اخر او اخرين جالس او جالسين فالسلام يكون منه ولهذا قال يسلم الماشي على القاعد يسلم الماشي على القاعد وهذه السنة السنة ان يبدأ الماشي بالسلام على القاعد - 00:09:47
لا ان يبدأه بالقاعد لا ان لا ان يبدأ القاعد بالسلام واذا فوت الماشي البدء بالسلام لا ينبغي ان تضيع السنة على القائد ان يسلم حتى لا تضيع. لكن من الاحق - 00:10:15
بان يبدأ بالسلام الماشي فقال يسلم الماشي على القائد اورد حديث عبدالرحمن بن شبل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليسلم الراكب على الراجل الراكبي على دابة والراجل الذي يمشي على رجليه. قال ليسلم الراكب - 00:10:37
على الراجل وليسلم الراجل على القاعد اي من كان يمشي على رجليه ولقي شخصا قاعدا الذي يبدأ بالسلام الراجل الذي هو الماشي وليس القاعد وهذا موضع الشاهد للترجمة. قوله وليسلم الراجل - 00:11:03
على القائد الراجل هو الماشي الراجل هو الذي يمشي على قدميه قال وليسلم الاقل على الاكثر فمن اجاب السلام فهو له ومن لم يوجب فلا شيء عليه ومن لم يجب فلا شيء عليه - 00:11:24
من اجاب السلام فهو له ومن لم يجب فلا شيء عليه هذا في حالة ماذا اذا كان الذين القي عليهم السلام كثرة لا يطلب منهم جميعا ان يردوا فمن رد منهم الاجر له - 00:11:47
ومن لم يرد لا شيء عليه لان رد الواحد يكفي عن الجماعة وهذا الواحد الذي رد هو الذي فاز بالاجر واولئك سقط عنهم الاثم لا اجر لهم لا اجر لهم الاجر لمن رد ولهذا قال فمن اجاب السلام فهو له يعني الاجر له - 00:12:05
ومن لم يجب لا شيء عليه اي لا يأثم لان هذا آآ برده اسقط عنهم الاثم فلو رد واحد او اثنين او ثلاثة سقط الاثم عن الباقين في في اداء هذا الواجب. اما اذا تركوه كلهم - 00:12:30

اجمعون اثموا واذا رد واحد او اثنين او ثلاثة الاجر لهم ومن لم يرد لا شيء عليه نعم قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا رح ابن عبادة قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا - 00:12:51

وهو مولى عبدالرحمن يرويه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير - 00:13:15

ثم اورد حديث ابي هريرة وهو بمعنى الذي قبله قال يسلم الراكب على الماشي من كان راكبا على دابة او على سيارة او نحو ذلك فانه هو الذي يطلب منه ان يبدأ بالسلام - 00:13:36

يسلم على الماشي قال والماشي على القاعد ايضا الماشي هو الذي يطلب منه ان يبدأ السلام بالقاعد او القاعدين قال والقليل على الكثير وهذه كما قدمت امور تضبط السلام في المجتمع - 00:13:57

بمعنى يعرف من الذي يبدأ بالسلام؟ ومن الذي يبدأ بالسلام فلا يظيع نعم قال ابن جريج فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول الماشيان اذا اجتمعا فايهما بدأ - 00:14:18

بالسلام فهو افضل ثمها اورد رحمه الله هذا الاثر يبين الحكم فيما اذا اجتمع ماشيا اذا اجتمع ماشيا الذي سبق في الحديثين المتقدمين ماشي وقائد ماشي وراكب قليل وكثير لكن اذا اجتمعا ماشيا التقى - 00:14:40

رجلان كل منهما يمشي في هذه الحالة من الذي يبدأ منهما بالسلام ينظر اولا ان كان احدهما كبيرا والاخر صغيرا فجاءت السنة بان الصغير يبدأ الكبير بالسلام احتراما له ولعله سيأتي - 00:15:08

في ذلك ترجمة عند المصنف بعنوان يسلم الصغير على الكبير. فاذا تلاقى ماشيا وكان احدهما صغيرا فانه هو الذي يبدأ ايضا اذا كان احد الماشيين نازل والاخر طالع احدهما في صعود والاخر في نزول - 00:15:34

فهنا الصائد هو الذي يبدأ بالسلام مثل ان يلقى اخوانا له في درج او في صعود فالصاعد هو الذي يبدأ بالسلام لشرف الصعود لشرف الصعود وهذا قرره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في بعض رسائله - 00:16:02

وهذي ايضا من الامور التي تظبط وتستفاد من عمومات الادلة واذا كان ماشيان متساويين جاني في السن متقاربين وليس هناك امور يعني توجب بدء احدهما الاخر بالسلام فيأتي هنا فهذا الاثر - 00:16:26

قال اذا اجتمعا فايهما بدأ بالسلام فهو الافضل فهنا مبادرة تكون من احدهما حتى يكون الافظل من صاحبه فالافظل منهما هو البادئ بالسلام نعم في سؤال عن المتصل الهاتف بالجوال. نعم. من يبدأ المتصل او المتصل؟ الذي يظهر ان المتصل هو الذي يبدأ - 00:16:54

المتصل هو بمثابة القادم الداخل على الانسان في مكانه او في محله فهو الذي يبدأ بالسلام. لا المتصل عليه لانه بمثابة القادم او الاتي هو الذي يبدأ بالسلام وحديث من لم يبدأكم بالسلام فلا تجيبوه شاهد لهذا - 00:17:20

لانه متصل لحاجة ليسأل عن امر فقبل ان يتكلم يطلب منه ان يسلم ثم يذكر الشيء الذي اتصل لاجله ولهذا السنة في حق المتصل ان يبدأ المطلوب في حق المتصل ان يبدأ اول ما يبدأ بالسلام - 00:17:47

وايضا من يتصل به ويلقى عليه السلام يجب عليه وجوبا ان يرد السلام قائلا وعليكم السلام او يزيد رحمة الله وبركاته يجب وجوبا اذا اتصل عليه متصل وقال السلام عليكم وجوبا - 00:18:07

ان يبدأ بي وعليكم السلام بخلاف ما يفعله كثير من الناس اذا اتصل عليه متصل قال السلام عليكم قال مرحبا اهلا يا ابا فلان حياك الله وبياك وبدأ يعطيه من الترحيب ولا يقول وعليكم السلام - 00:18:30

هذا لو حياه الف تحية لم يسقط عنه الواجب ولننتبه لهذا لو حياه بالف تحية من اجمل ما يكون واروع ما يكون وابهى ما يكون لا يسقط عنها الواجب يبقى اثما - 00:18:47

اذا اتصل عليه وقال السلام عليكم ثم بدأ يهلي ويرحب يتحفى الى اخره لا يزال اثما لم يسقط عنه الواجب. واجب رد السلام. ورد السلام واجب. باتفاق اهل العلم. ومعنى رد السلام ان يقولوا عليكم - 00:19:04

السلام هذا هو رد السلام لكن لو قال مرحبا اهلا حياك الله الساعة الطيبة وبدأ يرحب ويهلي ما يسقط عنه الواجب. يكون اثما لانه ترك واجبا وهذا يبين لنا الخطأ العريض الذي يقع فيه كثير من الناس - 00:19:25

وبعضهم من خطأه في هذا الباب يؤخر يؤخر السلام يعني اول ما يسلم عليه يقول يقول السلام عليكم فيقول يا هلا يا مرحبا حياك الله وعليكم السلام يؤخرها يؤخرها هذا خطأ - 00:19:45

لان المطلوب ان يبدأ بالسلام اولا نعم قال رحمه الله تعالى باب تسليم الراكب على القاعد. قال حدثنا نعيم بن حماد قال اخبرنا ابن قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:20:02

وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ثم قال رحمه الله باب تسليم الراكب على القاعد الراكب على دابة او سيارة او نحو ذلك يسلم على القاعد - 00:20:30

ويسلم ايظا على الماشي في الحديث جاء يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد. والامام البخاري قال يسلم الراكب على القاعد فكل ذلك الحق في البدء به هو على الراكب. وسواء مر بقاعدين او مر بماشين على الاقدام فهو الذي يبدأهم بالسلام - 00:20:54

الراكب وقد كان اهل العلم من الحكمة في ذلك حمل الراكب على التواضع لاخوانه لان من كان راكبا ومر بالماشين يرى انه اميز منهم اذا كان راكبا ومر بماشين يرى انه اميز منهم واذا كانت دابته جميلة جدا حسنة - 00:21:20

من الطراز يرى انه لا. ما لا بد ان يبدأ هو بالسلام. لان لان صاحب السيارة الكذا فهنا في حمل له على التواضع والسلام حق عليه يلزمه ان يبدأ هو به - 00:21:50

ليكون متواضعا مع عباد الله. لا ان يمشي بمركوبه وبسيارته ويقول ما دمت انا امتلك مثل هذا المركوب هم الذين يسلمون علي انا اغنى منهم انا اه عندي كذا وانا عندي كذا ويمشي ولا - 00:22:12

سلم عليهم هذا من الكبر ولهذا جاءت هذه هذه النصوص حتى تحمل من من الله عليهم بل بالمركوب بالدابة ومروا على اخوانهم المسلمين مشاة او قاعدين يبدأونهم بالسلام واورد هنا حديث ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد - 00:22:28

وهذا هو الشاهد الترجمة هنا انتبه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد هل يؤثر على هذه كون القاعدين اكثر يعني لو كان الذي على الدابة واحد والماشين عشرة مثلا - 00:22:59

هل ينطبق هنا حديث يسلم القليل الكثير آآ القليل على الكثير او الكثير على القليل هذه لا تؤثر هنا يعني لو كان الراكبين اكثر والمشاة اقل فالراكب هو الذي يسلم - 00:23:24

ايضا كان الراكب كبيرا والماشي صغيرا الراكب هو الذي يسلم فقوله يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد فهذا يدل على انه هو الذي يبدأ بالسلام ولا فرق في كون - 00:23:40

المسلم عليهم قليل او كثير صغار او كبار هذا لا يفرق في الامر فمن كان راكبا هو الذي يبدأ بالسلام سواء كان كبيرا او صغيرا كانوا قلة او كثرة من كان راكبا يبدأ بالسلام - 00:24:03

من كان ماشيا ايضا يبدأ بالسلام للقاعدين لو جاء شخص يمشي ودخل في بيت وفي البيت وهو كبير في السن وفي البيت شاب صغير جالس من الذي يسلم ما يقال هنا يسلم الصغير على الكبير يسلم الماشي على القاعد - 00:24:21

يسلم الماشي على القاعد وايضا نفس القضية الراكب على على الماشي وهذه كما قدمت واؤكد على ذلك امور تضبط السلام في المجتمع حتى لا يضيع السلام بحيث كل يقول انا الاحق بذلك وانا الاولى بذلك ثم - 00:24:47

يظيع السلام في المجتمع نعم قال حدثنا اصبغ قال حدثنا اصبغ قال قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني ابن هانئ عن عمرو ابن مالك عن فضالة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الفارس على القاعد - 00:25:08

والقليل على الكثير. ثم اورد هذا الحديث وهو بمعنى الحديث الذي قبله نعم قال رحمه الله تعالى باب هل يسلم الماشي على الراكب؟

قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان ابن كثير عن حصين عن الشعبي انه لقي فارسا فبدأه بالسلام - 00:25:32
فقلت تبدأه بالسلام؟ قال رأيت شريحا ماشيا يبدأ بالسلام. ثم قال رحمه الله باب هل يسلم الماشي على الراكب نحن عرفنا في الباب الذي قبله ان السنة ان يسلم الراكب على - 00:26:02
القاعد والراكب ايظا على الماشي لكن هل يسلم الماشي على الراكب اذا كان الراكب ظيع السنة فلا يضيع الماشي الفضيلة وخيرهم الذي يبدأ بالسلام فاذا ظيعها لا تظيع او ايظا اذا كان هناك مصلحة معينة - 00:26:25
اذا كان هناك مصلحة معينة او بابا من الخير قصد فلا بأس بذلك والا الاصل ان يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد وتسليم القاعد على الماشي والماشي على الراكب خلاف الاولى - 00:26:51
خلاف الاولى. الاولى ان يعمل بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بل بما امر به ليسلم مر معنا الحديث لكن يجوز للقاعد ان يسلم فعلى الماشي والماشي ايضا على الراكب - 00:27:13
اذا فوت ذاك القيام بهذا الواجب او كانت هناك مصلحة معينة ولهذا عقد الامام البخاري رحمه الله هذه الترجمة هل يسلم الماشي على الراكب واورد فيها عن حصين عن الشعب - 00:27:35
انه لقي فارسا اي راكبا على فرس فبدأه بالسلام جاء هذا الاثر في مصنف ابن ابي شيبة عن حصين قال كنت انا والشعبي فلقينا رجلا راكبا فبدأه اي الشعبي بالسلام - 00:27:53
بدأ الراكب بالسلام مع ان الاصل ان الراكب هو الذي يبدأهم بالسلام قال فبدأه بالسلام فقلت تبدأه بالسلام لماذا سأل؟ لماذا سأل حسين بن عبد الرحمن الشعبي قال لماذا قال له تبدأه بالسلام؟ لانه يعرف ان - 00:28:15
السنة ان يبدأ الراكب ولهذا قال له تبدأه بالسلام مستغربا قال رأيت شريحا ماشيا يبدأ بالسلام. وهذا يحمل على ما اشرت اليه اما لكون الراكب لم يسلم اما لم ينتبه او غفل او نحو ذلك - 00:28:37
او يحمل على ان هناك مصلحة معينة والا فهو خلاف الاولى الاولى ان يعمل بما ارشد اليه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى باب يسلم القليل على الكثير - 00:29:02
قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ابو هاني ان ابا علي الجنبي حدثه عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على - 00:29:23
ماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب يسلم القليل على الكثير ايضا هذا مما يضبط امر السلام انه اذا تلاقى جماعة - 00:29:43
احداهما اقل من الاخرى احداهما اقل من الاخرى فالاقل هم الذين يسلمون على الاكثر على الاقل هم الذين يسلمون على الاكثر قال باب يسلم القليل على الكثير واورد حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل - 00:30:05
على الكثير وهذا موضع الشاهد اذا التقى مثلا سبعة وثمانية يسلمون السبعة على الثمانية ولا يلزم ان يلقوا السلام اجمعين اذا سلم واحد منهم فاز بالاجر وسقط عن الباقين الاثم - 00:30:32
فيسلم السبعة او احدهم او بعضهم على الثمانية للزيادة فضل الزيادة عندهم زائد هم زائدون عليهم ولو بواحد ولو كان الواحد صغيرا ولو كان الواحد الذي زاد به صغيرا فانهم يسلم القليل على الكثير - 00:30:53
هذي تظبط المسألة يسلم القليل على الكثير هنا ايضا ينبه عندما يسلم القليل او الواحد على على الكثير سيأتي عندنا ترجمة اذا سلمت فاسمع اذا سلم على كثير يسمعهم الصوت صوته بل يشرع له - 00:31:14
ان يكرر الفاظ السلام ليطمئن انهم سمعوا. لانهم احيانا مع كثرتهم ودوي الحديث بينهم مثلا قد لا يسمعون سلامه هذا يشرع له ان يكرر السلام اذا احس انهم لم يسمعوا - 00:31:41
وهذا شاهده ما جاء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم تكلم اذا تكلم بالكلمة اعادها

ثلاثا واذا اتى قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا والحديث في البخاري - 00:31:59
واذا اتى قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا قال النووي رحمه الله تعالى هذا محمول على اذا ما كانوا جمع كثير اما اذا كان لقيت واحد او اثنين لا تكرر السلام عليه ثلاث مرات لانه يسمعك - 00:32:23
لكن اذا كانوا جمع كثير ولم تطمئن انهم سمعوا تعمل بهذه السنة تعيد السلام تقول السلام عليكم تعيد مرة ثانية واذا ايضا لم تطمئن انهم سمعوا تعيده ثالثة ولا تزيد - 00:32:41
على ذلك لهذا الحديث نعم قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حيوة بن شريح قال اخبرني ابو هانئ الخولاني عن ابي الين الجنبي عن فضالة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم - 00:32:57
على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير هنا اعاد حديث فضالة طريق اخرى. نعم قال رحمه الله تعالى باب يسلم الصغير على الكبير. قال حدثنا محمد بن سلام قال - 00:33:22
اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يسلم - 00:33:45
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. نعم قال حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - 00:34:05
الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب يسلم الصغير على الكبير. اي اذا تلاقى اثنان احدهما صغير والاخر كبير - 00:34:32
من الذي يبدأ؟ هذه الترجمة توضح ذلك. وان الذي يبدأ هو الصغير وذلك لما للكبير من حق الكبر والاحترام والتوقير يقول عليه الصلاة والسلام من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا فالكبير له احترامه وحقه فاذا تلاقى اثنان - 00:34:52
صغير والاخر كبير يبدأ الصغير بالسلام احتراما الكبير وتقديرا له. ومعرفة منزلته وفارق السن بينهما واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريقين الطريق الاخرى فيها الشاهد للترجمة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير نعم - 00:35:18
قال رحمه الله تعالى باب منتهى السلام. قال حدثنا محمد بن السلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد عن ابي الزناد قال كان خارجة يكتب على - 00:35:48
كتاب زيد اذا سلم قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب منتهى السلام اي الى اي حد تنتهي الفاظ السلام - 00:36:08
الى اي حد تنتهي الفاظ السلام فهل المجال مفتوح للزيادة ام ان لها حد معين ولهذا قال باب منتهى السلام ومر معنا قريبا الحديث الذي فيه مجيء رجل الى مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فقال السلام عليكم قال - 00:36:34
عشر قال الاخر السلام عليكم ورحمة الله قال عشرون قال الثالث رحمة الله وبركاته قال ثلاثون فهل السلام ينتهي عند البركة بحيث لا يزاد على ذلك ام ان هناك ما يدل ما يدل على الزيادة - 00:37:02
بمعنى ان ان تزيد على بركاته بعض الالفاظ هل هناك ما يدل على الزيادة؟ ام ان ام انه يقتصر على وبركاته بحيث يكون نهاية السلام او منتهى السلام كما بوب البخاري وبركاته - 00:37:27
فهذه الترجمة باب منتهى السلام اي الى اي حد تنتهي الفاظه هل تنتهي عند السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تنتهي عند هذا الحد ام ان هناك ما يدل على الزيادة - 00:37:45
جاء عن بعض الصحابة ابن عباس وابن عمر انكار الزيادة على وبركاته انكار الزيادة على من زاد على وبركاته انكروا ذلك وهذا رواه الامام مالك في الموطأ وايضا رواه البيهقي في الشعب وغيرهم من اهل العلم وهو ثابت عنهما - 00:38:02
وابن ابن عباس لما سمع الرجل يزيد على وبركاته قال يا هذا انتهى السلام له وبركاته انتهى السلام الى وبركاته اي لا مجال للزيادة

وغضب قال انتهى السلام الى وبركاته - 00:38:29
وايضا ابن عمر جاء عنه الإنكار ذلك وان السلام انتهى قيل وبركاته واستدل كل منهما بالاية رحمة الله وبركاته انها الملائكة اقتصروا على ذلك ولم يزيدوا عليه ويمكن ايضا ان يستدل بالحديث - 00:38:48
المتقدم والاحاديث الاخرى التي فيها منتهى السلام الى وبركاته لكن يأتي هنا سؤال هل هناك ما يدل على الزيادة على ذلك لانه جاء عن بعض السلف الزيادة على ذلك ومنهم - 00:39:14
ومنها ما جاء في هذا الاثر الذي ساقه المصنف قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته وهذا يشعر ان الامام البخاري رحمه الله تعالى يرى - 00:39:34
جواز اه مثل هذه اه او جواز هذه الزيادة ولا سيما زيادة ومغفرته ولا سيما زيادة مغفرته. وقوله طيب صلواته جاءت هنا في هذا الموضع وسيعيد الامام البخاري الاثر لاحقا بدون هذه الزيادة - 00:39:54
بدون هذه الزيادة. فالشاهد ان اه زيادة ومغفرته زيادة ومغفرته هل فهي ثابتة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في سلسلته الصحيحة اورد حديثا آآ خرجه من التاريخ الكبير للامام البخاري المصنف - 00:40:18
لهذا الكتاب وبين ان اسناده جيد عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كان اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم علينا قلنا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته - 00:40:42
قلنا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. بزيادة ومغفرته فكانوا يزيدونها في القاء السلام على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقال الشيخ رحمه الله اسناده جيد. جاء في المعنى نفس احاديث لكن - 00:41:04
آآ سندها فيه مقال مثل الحديث المتقدم الذي فيه عشر عشرون ثلاثون جاء عند ابي داود بسند ضعيف بزيادة ان رابعا قال ومغفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعون - 00:41:24
لكنها آآ زيادة ضعيفة لم تثبت واما هذه فبين الشيخ رحمه الله تعالى انها ثابتة فثبوت ذلك على ما قرره رحمه الله تعالى يدل على مشروعية هذه الزيادة وبعض اهل العلم استدل على ذلك - 00:41:44
بالاية اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. اذا قال لك المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان قلت السلام عليك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته رديتها عليه وان قلت وان زدت ومغفرته - 00:42:06
آآ سلمت باحسن منها فبعض اهل العلم استدل لذلك بهذا ايضا اذا نظرنا في النصوص الواردة في في هذا الباب جلها فيها الاقتصار على البركة فيها الاقتصار على وبركته وبركاته - 00:42:32
جل النصوص الواردة في هذا الباب ولهذا ابن عباس وابن عمر جاء عنهما انكار ذلك مما يدل على انه يعني هذه الزيادة ليست زيادة شائعة مثل الرحمة والبركة والا لو كانت شائعة ودائمة - 00:42:54
لا آآ اطلع عليها ابن عمر وابن عباس ولهذا بعض اهل العلم كجمع بين مثل هذه النصوص ذهب الى تجويز مثل هذه الزيادة على القلة والندرة وبدون الزيادة على الغالب والكثرة - 00:43:12
بعض اهل العلم ذهب الى الى ذلك ان ان تكون هذه الزيادة على يعني القلة والندرة الاقتصار على الرحمة والبركة فهذا على سبيل الكثرة كما هو الغالب في الاحاديث التي تروى في هذا الباب ووقفنا منها في هذا - 00:43:33
كتاب على شيء كثير ويمكن ان يراجع تحقيقا مفيدا نافعا للغاية في هذه المسألة في السلسلة الظعيفة للشيخ الالباني بالرقم خمسة الاف واربع مئة وثلاث وثلاثين نعم. المعنى. نعم. معنى الاثر. كان يكتب - 00:43:54
آآ ثم اورد تحت هذه الترجمة رحمه الله تعالى عن ابي الزناد قال كان خارجة ابن زيد ابن ثابت يكتب على كتاب زيد اذا سلم قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته. وهذا الاثر سيأتي - 00:44:22
عند المصنف بلفظ اوفى واتم برقم الف ومئة وواحد وثلاثين فيأتي الكلام عليه في موضعه ان شاء الله وشاهدوا هذا الحديث للترجمة عرفناه وهو زيادة ومغفرته وطيب صلواته. نعم قال رحمه الله تعالى باب من سلم اشارة قال حدثنا بشر ابن الحكم قال حدثنا

هياج بن بسام - 00:44:53
ابو قرة الخرساني رأيته بالبصرة قال رأيت انسا رضي الله عنه يمر علينا فيومئ بيده الينا فيسلم وكان به وضح. ورأيت الحسن يخطب بالصفرة وعليه عمامة سوداء نعم نعم. وقالت اسماء الو النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى النساء بالسلام. قال رحمه الله
باب - 00:45:24
من سلم اشارة باب من سلم اشارة هذه الترجمة لبيان حكم السلام بالاشارة سواء الاشارة باليد اول اشارة مثلا بالرأس فما حكم السلام بالاشارة؟ جاء في حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - 00:46:01
النسائي وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال لا تسلموا تسليم اليهود انه قال لا تسلموا تسليما اليهود. فان تسليمهم بالرؤوس والاكف والاشارة قال فان تسليمهم بالرؤوس والاكف والاشارة ان يسلم الواحد منهم برأسه - 00:46:25
او بكفه او يسير اشارة ايا كانت هذا سلامهم. فقال لا تسلموا تسليم اليهود الحقيقة ان تسليم اليهود هو الاشارة فقط. ليس عندهم السلام. ومر معنا قريبا انهم يحسدوننا على ماذا - 00:46:50
يحسدوننا على السلام ما حسدكم يهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين. فهم ليس عندهم سلام يعني لا يلقون سلاما وانما يشيرون فقط وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون السلام كتسليم اليهود - 00:47:07
بمعنى ان يكون السلام اشارة فقط بحيث يلقى الرجل اخاه فيشير له برأسه او يشير له بيده ولا يقول السلام عليكم. هذا نهى عنه النبي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسلموا تسليما اليهود فان تسليمهم بالرؤوس والاكف والاشارة - 00:47:26
وهنا عقد رحمه الله ترجمة قال باب من سلم اشارة مبينا فيها جواز الاشارة في السلام لكنه محمول على اذا قورن اه بالسلام فاذا قرن بالاشارة السلام اذا قرن بالاشارة السلام - 00:47:51
ففي هذه الحالة تجوز الاشارة وتكون الاشارة هنا ليست هي السلام كما هي حال اليهود ليست الاشارة هي السلام الاشارة دليل على السلام ارأيت لو لقيت شخصا على بعد وقلت قلت له السلام عليكم ما يسمعك - 00:48:13
او كنت مثلا داخل سيارتك ومغلق الزجاج وقلنا الراكب هو الذي يسلم على الماشي لو قلت السلام عليكم ما يسمعك حتى لو رفعت صوتك فاذا تأتي هنا مشروعية الاشارة دلالة على السلام لانها السلام نفسه - 00:48:34
ولهذا المشروع في حق من اشار ان يسلم مع اشارته حتى لا تكون لا يكون مشابها في عمله لليهود فاذا سلم على بعيد يقول السلام عليكم ويشير بيده او يقول برأسي السلام عليكم - 00:48:54
بحيث يكون اشارة رأسه او اشارة يده دليل على ان فمه نطق بالسلام فاذا قوله باب من سلم اشارة فهذا يدل على جواز ذلك ويحمل على ايذاء قرن بهذه الاشارة القاء السلام - 00:49:15
واورد هنا عن ابي قرة الخرساني قال رأيت انسا يمر علينا فيومئ بيده الينا فيسلم فيومئ بيده الينا فيسلم. لم يكتفي انس بماذا باشارة يده ولكن يومئذ باليد يومئذ باليد ويسلم يعني تكون اشارة يده دليل تكون اشارة يده دليلا على انه القى السلام - 00:49:38
قال فيومئ بيده ليلى فيسلم وكان به وضح ورأيت الحسن يخضب بالصفرة وعليه عمامة سوداء. يخضب اي يحني او يغير شعر فشعر لحيته بالصفرة قال وعليه عمامة سوداء قال وقالت وقالت اسماء وهذا سيأتي عند المصنف رحمه الله موصولا - 00:50:14
برقم مئة وسبعة واربعين الف برقم الف وسبعة واربعين قال قالت اسماء الو النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الى النساء بالسلام الى النساء بالسلام. الشاهد الوى بيده اي - 00:50:46
بيده وهنا في كل ذلك يحمل على انها ليست اشارة مجردة بل هي اشارة مقرونة بالنطق بالسلام. نعم قال حدثني في في لفظ ابي داود لحديث انس قال فسلم علينا - 00:51:04
قال هنا قال فيومئ بيده الينا فيسلم عند ابي داود قال فسلم علينا وهذا يوضح انه القى السلام عليهم نطقا بالفاظه واشار بيده دلالة على السلام نعم قال حددنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن - 00:51:28
قال حدثني موسى ابن سعد عن ابيه سعد انه خرج مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ومع القاسم لمحمد حتى اذا نزل سرفا مر عبد

الله ابن الزبير رضي الله عنهما فاشار اليهم بالسلام فردا عليه. وايضا - 00:51:54
السلام بالاشارة ايضا يكون في حق من لا يتمكن من لا يتمكن او من لا يسمع ايظا السلام اذا سلم الانسان على شخص اصم لا يسمع فالاشارة هنا تكون دليل على السلام - 00:52:18
تكون دليلا على السلام وايضا كما سيأتي معنا من يرد السلام وهو يصلي اذا اذا سلم احد على المصلي يرد السلام اشارة لا نطقا فايضا يكون هذا في حق من لا يتمكن من السلام او من رد السلام تكون من مثله - 00:52:38
اه الاشارة ايضا يلتحق بذلك من القي عليه السلام وهو يستمع الى خطبة الجمعة الاصل ان لا يسلم على من يستمع لخطبة الجمعة لكن اذا القي عليه السلام لا يرد السلام نطقا - 00:53:01
وله ان يسير بيده كما جاء في فتاوى اهل العلم بذلك له ان يسير بيده سلم عليه والامام يخطب لا يقول وعليكم السلام ولكن يحرك يده آآ حركة خفيفة يشير بها الرد على السلام. اذا سلام الاشارة - 00:53:19
السلام بالاشارة يكون للدلالة على السلام لا انه مكانة او يكون ايضا في حال عدم التمكن من القاء السلام كما في الامثلة التي اشرت اليها ثم اورد رحمه الله تعالى - 00:53:40
هذا الاثر عن آآ موسى ابن سعد عن ابيه انه خرج مع عبد الله ابن عمر ومعه القاسم بن محمد حتى اذا نزل سرف مر عبدالله بن الزبير فاشار اليهم بالسلام. مر عبد الله - 00:54:00
ابن الزبير فاشار عليهم بالسلام فرد عليه. فرد عليه. الشاهد هنا الاشارة. اشار عليهم بالسلام اي سلم عليهم واشار بيده دلالة على القائه السلام نعم نعم؟ حكم على الاسناد؟ نعم؟ الحكم على الاسناد كله - 00:54:20
الاسناد ضعيف كما نبه على ذلك الشيخ الالباني رحمه الله وهو موقوف نعم قال حدثنا خلاد قال حدثنا قيدتم شيء في علته؟ هو الشيخ نفسه قال موسى ابن سعد وابوه ايوه وهو مولى ال ابي بكر مجهولا - 00:54:45
نعم اذا علته موسى ابن سعد وابوه مجهولان. نعم قال حدثنا خلاد قال حدثنا مصعر عن علقمة ابن مرفد عن عطاء ابن ابي رباح قال كانوا يكرهون التسليم باليد او قال كان يكره التسليم باليد. ثم ختم رحمه الله هذا - 00:55:06
الاثر عن عطاء بن ابي رباح قال كانوا يكرهون التسليم باليد تسليم باليد يكره ويمنع اذا كان عن غير حاجة اليه مثل اذا شخص امامك ولا حاجة للاشارة كونه يكره تكره الاشارة باليد - 00:55:33
او آآ اذا كان مقتصرا على الاشارة ايضا هذا يمنع لان هذا فيه تعطيل للسلام المشروع وفيه مشابهة اليهود الذين نهينا عن التشبه بهم قال يكانوا يكرهون التسليم باليد او كان يكره التسليم باليد اي نفسه عطاء فهذا كما قدمت يحمل على - 00:55:57
اه اه على الاقتصار على ذلك يعني دون ان يضيف اليه السلام او ايضا على اه فعله عن غير حاجة فعله عن غير حاجة تلقى اخاك وجها لوجه وهو امامك امامك وتشير له بيدك. هذه لا حاجة اليها. يكفي ان تسلم وتصافح - 00:56:23
ما دمت قريبا منه نعم قال رحمه الله تعالى باب يسمع اذا سلم. قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا مصعر عن ثابت ابن عبيد قال اتيت مجلسا فيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فقال اذا - 00:56:44
سلمت فاسمع فانها تحية من عند الله مباركة طيبة ثم قال رحمه الله تعالى باب يسمع اذا سلم يسمع اذا سلم يعني اذا مر بقوم او بشخص اه والقى السلام يلقيه بصوت يسمع - 00:57:08
هنا ينبغي ان يراعى ايضا التوسط والاعتدال لا يلقي السلام بصوت خافت لا يسمع ولا ايظا يلقي السلام بصوت يزعج الاخرين يزعج الاخرين لا يسلم بصوت خافت ولا ايضا يسلم بصوت مزعج للاخرين او مؤذي لهم - 00:57:35
وربما بعضهم يفعل ذلك من باب الدعابة وهذا خطأ لان مثل هذه الامور تظييع لاداب الشريعة تضييع لاداب الشريعة. بعض الناس يعني من باب الدعابة اذا وجد اخاه غافلا وهو من ورائه سلم بصوت - 00:58:04
عالي فاذا بصاحبه يرتعد خائف من الصوت الذي جاءه مفاجئا عاليا هذا من تظييع ادب الشريعة وسيأتي معنا قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم على قوم نيام وفيهم - 00:58:25

آآ احد يقضان يسلم بصوت يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم اداب الشريعة. الشريعة جاءت باداب فاضلة ولا يجوز ان تجعل اداب الشريعة مجال للعبث لان جعلها في باب العبث هذا من تضييع اداب الشريعة والتفريط فيها. فالسنة - 00:58:44
في السلام ان يسلم بصوت يسمع صوت يسمع قال باب يسمع اذا سلم وهذه يعني تكون منضبطة بحيث انه يسلم بصوت يسمع الذين القى عليهم لا يأتي بصوت خافت لا يسمعون ولا بصوت عال يزعج ويؤذي من - 00:59:08
سلم عليهم وهذه الترجمة باب يسمع اذا سلم استدل لها اهل العلم بالحديث الذي سبق ان مر معنا غير مرة وهو قوله عليه الصلاة والسلام افشوا السلام فافشاء السلام منه او من افشاء السلام - 00:59:32
ان ان ان تسمع من سلمت عليه ولهذا يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله لما اورد هذا الحديث افشوا السلام قال تستدل به على انه لا يكفي السلام سرا. بل يشترط الجهر - 00:59:56
واقله ان يسمع في الابتداء والجواب. ولا تكفي الاشارة باليد ونحوه فمن مما يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام افشوا السلام ان تسمع اذا سلمت. فهذا من افشاء السلام اه النووي رحمه الله تعالى كلام جميل في يتعلق بهذه الترجمة قال فيه واقل السلام - 01:00:14
الذي يصير به مسلما مؤديا سنة السلام ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمعه لم يكن اتيا بالسلام فلا يجب الرد عليه واقل ما يسقط به فرض السلام ان يرفع صوته اي من يرد السلام ان يرفع صوته بحيث - 01:00:43
يسمعه المسلم فان لم يسمعه لم يسقط عنه فرض الرد وهذا كلام عظيم جدا وهنا اورد الامام البخاري رحمه الله بهذه الترجمة هذا الاثر عن ثابت ابن عبيد قال اتيت مجلسا فيه عبد الله ابن عمر - 01:01:12
فقال اذا سلمت فاسمع اذا سلمت فاسمع وهذا شهد واضح الترجمة ودليله في السنة تقدم معنا. قال اذا سلمت فاسمع وكأنه والله اعلم ان ثابت ابن عبيد سلم لكن بصوت خافت لم يكن مسموعا فارشده ابن عمر الى - 01:01:35
ان يكون سلامه فيما بعد سلاما مسموعا. قال اذا سلمت فاسمع ثم بين له مكانة السلام وفضله. قال فانها تحية فانها تحية من عند الله مباركة طيبة ونقف الى هنا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 01:01:59
وعلى اله واصحابه اجمعين ونسأل الله بمنه وكرمه ان يوفقنا لافشاء السلام. وان يجعلنا ممن تتلقاهم الملائكة السلام في جنات النعيم. نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق - 01:02:23
ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين هل يلقى السلام على من يأكل الطعام وكيف يرد السلام يلقى على من على من يأكل الطعام العبارة المشهورة هي من كلام - 01:02:45
العواء لا سلام بحضرة طعام الذي على الطعام او هو مثل الجالس سواء يسلم عليه ويرد السلام واذا كان بفمه طعام لا يتمكن من الرد لا بأس ان يؤخر السلام الى ان ينتهي - 01:03:06
آآ الطعام الذي بفمه هو يرد حتى ينتهي الطعام الذي بفمه ويرد السلام نعم وهل يلقى السلام على قارئ القرآن؟ وكيف يرد بالاشارة ام ينطق قارئ القرآن ايضا يلقى عليه السلام - 01:03:27
وهذه حصل فيها قصة ايضا آآ طريفة بعض الشيء وصدر فيها فتوى للجنة الدائمة وهي انه كان مرة في مسجد رجل يقرأ القرآن فمر به شخص وسلم عليه ومد يده ليسلم ليصافح - 01:03:46
وهذا كان يقرأ القرآن فهذا الذي يقرأ القرآن لما مد يده اليه قبض بيده اليمنى عضده الايسر يعني كانه يقول له لا ارد ولا رد عليه السمر في القراءة وقبض بيده اليمنى عضده الايسر - 01:04:09
ولم يرد عليه السلام ولم يصافحه ثم قام هذا الذي كان يقرأ القرآن مغضبا وبصوت عالي في المسجد يقول الذي يقرأ القرآن لا يسلم عليه ولا يجوز ان يسلم عليه وصار يرفع صوته بهذا. فكتبوا جماعة المسجد - 01:04:27
الى الافتاء بهذا وكتبوا فتوى بان ان ان من يقرأ القرآن يجوز ان ان يسلم عليه ولا حرج في ذلك واذا سلم عليه يرد السلام يوقف القراءة هو يرد السلام نعم - 01:04:45

كذلك القاء السلام على من يقضي الحاجة الذي يقضي الحاجة لا يلقى عليه السلام واذا القي عليه السلام يعمل بما جاء في السنة ينتظر حتى آآ يقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يسلم - 01:05:05

وفي مثل هذه الحال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سلم عليه قال آآ كلاما معناه ما ما احببت ان اذكر الله الا وانا طاهرا فاخر رد السلام عليه الصلاة والسلام الى ان توظأ ليس فقط الى ان فرغ من - 01:05:25

قضاء الحاجة الذي في مكان قظاء الحاجة ويقظي حاجته لا لا يلقى عليه السلام في تلك الحال واذا فرض انه القي عليه السلام فانه ينتظر حتى يقضي حاجته وينتظر ايضا حتى يتوظأ - 01:05:43

ثم يرد السلام بعد ذلك يقول وعليكم السلام نعم يقول من كان يستمع الى الخطبة والقي عليه السلام واراد المسلم ان يصافحه هل يمتنع عن المصافحة الذي يظهر انه لا يمتنع يعني اذا اذا اراد ان ان يصافحه مد يده اليه - 01:05:59

يمد يده اليه مثل ما ايضا اشرت الى انه يشير بشارة برد السلام اذا القى السلام والا الاصل ان ان الذين في خطبة الجمعة في شغل فلا يلقى السلام لكن اذا القي السلام يرد اشارة واذا مد يده - 01:06:21

للمصافحة لا بأس ان يمد يده له لا لا ان يتكلم معها لا حتى بالسلام لا يقول وعليكم السلام ولا يقول حياك الله ولا اي شيء وانما يعطيه يده وهو منصت للامام - 01:06:45

جامع قلبه لسماع الخطبة والافادة منها. نعم يقول مجموعة من الزوار يلبسون قبعة مكتوب عليها فداك يا رسول الله هل هذه الجملة صحيحة وحكم اللبس التفدية مرت يعني مر معنا باب عند المصنف - 01:07:02

رحمه الله في التفدية للرسول عليه الصلاة والسلام الابوين او التفدية بالنفس او يقول فداك ابي وامي او فداك نفسي ولكن حقيقة ايها الاخوة لا ينبغي ان تتحول هذه المعاني الى مجرد شعارات - 01:07:27

الى مجرد شعارات واشياء تلصق كلمات تعلق واشياء توضع على الالبسة وتلصق بالسيارات وتصبح شعارات وهذه لم تكن هذه الطريقة لم تكن معروفة عند المسلمين الذي كان معروفا عند المسلمين وفي الصدر الاول انه فعلا يعرف قدر الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:07:49

ويعرف حقيقة التفدية للرسول عليه الصلاة والسلام بالانتصار لدينه والسير على منهاجه لكن الان تجد اه الكلمة مثلا ملصقة على اللباس او موضوعة على القبعة ولكن الشخص نفسه مفرط في الانتصار - 01:08:15

للرسول عليه الصلاة والسلام ولو على الاقل في شخصه هو باتباع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه والاهتداء بهديه صلوات الله وسلامه عليه ولهذا مثل هذه الشعارات لم تكن رفع مثل هذه الامور - 01:08:38

مجردة لم تكن معروفة بين السلف آآ الصالح رحمهم الله وانما هي وجدت في آآ ازمنة متأخرة والذي ينبغي هو حقيقة الانتصار للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولدينه وذلك باتباع شرعه - 01:08:55

زوم نهجه والاقتداء بسنته صلوات الله وسلامه عليه والبعد عما حذر منه ونهى عنه صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:09:16